

نور على الدرب 960 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة التاسعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح - [00:00:23](#)

من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل تقول اه ما المراد بالاية الكريمة؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماوات والارض اعدت - [00:00:43](#) المتقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. هذه الاية من سورة ال عمرة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن - [00:01:03](#) ناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ونعم - [00:01:23](#) اجر العاملين فهذه الايات فيها فتح باب التوبة للمذنبين. وان عظمت ذنوبهم فانهم لا يقنطون من رحمة الله بل يتوبون الى الله ويسارعون الى ذلك قبل ان ياتيهم الموت او يعرض لهم عار يشغلهم عن التوبة ويبقون - [00:01:43](#)

على ذنوبهم يواجهون بها ربهم يوم القيامة عليهم ان يتوبوا الى الله ويتخلصوا من ذنوبهم بسرعة ما امكنهم ذلك. نعم نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هناك من ينهمك من آآ الناس في متاع الدنيا ويجرون خلفها. متناسين الآخرة - [00:02:03](#) ما سبب هذا الانغماس في ملهيات الدنيا؟ وماذا يجب على المسلم؟ نعم هذا شيء واقع وهو ان بعض الناس ينغمس في شهوات وملذاتها ويعرض عن الآخرة وهذا حرمان من الله عز وجل وهذا تعجل نصيبه في الدنيا ولم يعمل - [00:02:23](#) لآخرفته فهذا خسران مبين. فعلى المسلم ان يأخذ من من مباحات الدنيا ما يحتاج اليه وان يستعين به على طاعة الله سبحانه وتعالى ولا ينغمس في ملذات الدنيا ويعرض عن الآخرة فان الدنيا فانية والآخرة باقية - [00:02:43](#)

والموت قريب فعلى المسلم ان يباد. نعم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل بان لديه مكان ودكان للبيع بالعقار. ما هو ضابط عربون الذي يأخذه العقاري واذا لم يتم البيع كيف يرجع العربون؟ نعم الوساطة في البيع والشراء والسمسرة ليس - [00:03:03](#) يسمونه السمسرة فهذا امر مباح لا بأس والعربون اخذ العربون ايضا جائز على الصحيح لان اذا شري السلعة وكان له الخيار كان له الخيار خيار الشر لا يؤخذ عليه العربون من اجل توثيق البيع وعدم نسيانه - [00:03:23](#)

يؤخذ العربون وهو بعض الثمن العربون من الثمن هو بعض الثمن وهو للبايع وليس للمشتري وللبايع والمشتري له السمسرة السمسرة ما يعطى للسمسار من البائع او المشتري في عقود البيع. نعم. شيخ صالح بالنسبة لبناء المساجد هل يجوز - [00:03:43](#) دفع الزكاة في بناء المساجد او ما ملحقاتها او دورات بل هي لما حصره الله في الاية انما الصدقات يعني الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها المؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم الزكاة تصرف - [00:04:03](#)

في هذه المصارف الثمانية لان الله حصرها فيها. واما المشاريع الخيرية فتمول من التبرعات. تمويل من التبرعات ومن اعمال الخير

واما الزكاة فهي تخص بمن خصها الله بهم في هذه الاصناف الثمانية. نعم - [00:04:33](#)

استفسروا عن كتاب تفسير الجلالين للقرآن تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين آخر جلال دين المحل وجلال الدين

السيوط وشيخه المحلي. نعم. لهذا سمي تفسير الجلالين اي المحلي والسيوط - [00:04:53](#)

طيب وهو تفسير مختصر نعم ومفيد ايضا ولكنه فيه غلطات من جهة الصفات فانه تأويل للصفات على مذهب اشياخهم ولكن

الجلالين مفيد ومعتمد ايضا ولكن لا يؤخذ منه آا الكلام في امور الصفات - [00:05:13](#)

العقيد نعم لانهم اشاعر. نعم. وافضل شيء من هذه التفاسير التي يقرأ بها افضل شيء من التفاسير تفسير المطول ابن جرير والمختصر

ابن كثير والبغوي هذه افضل شيء ولحق اخيرا تفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله هو تفسير جيد سهل ايضا نعم احسن الله -

[00:05:33](#)

بالنسبة للشعر الكثيف يا شيخ صالح اذا كان على الحاجبين ومشوه للوجه للفتاة هل يصح ازالته؟ نعم يجوز التشويه لا بأس به لانه

من العلاج. نعم. السائل يقول في رمضان انا عندي محل اه للاحذية اعزكم الله. فما تركي - [00:05:53](#)

فما حكم تركي لصلاة التراويح مع الجماعة؟ حيث اصلي الفرض واخرج لمكاني. هذا خسران عليك. عليك ان تصلي التراويح مع

المسلمين وتذهب الى دكانك بعد التراويح فتجمع بين الحسينيين تجمع بين الحسينيين صلاة التراويح وطلب الرزق. نعم. ايهما احسن -

[00:06:13](#)

اتخاذ مكان واحد للسنة للصلاة ام تغيير المكان؟ لم يرد في تغيير المكان شيء فاذا صلى في السنة فريضة والسنة في مكان واحد فلا

بأس وان صلى الفريضة في مكان وانتقل الى مكان اخر صلى فيه النافلة فلا بأس بذلك الامر واجب - [00:06:33](#)

نعم. شيخنا الكريم يقول السائل هذا يناه في حديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل. اشرحوا لي هذا الحديث وايضا

النزول هذا يا شيخ هل هو نزول حقيقي؟ نعم هو نزول حقيقي لكن يليق بجلال الله سبحانه والله على كل شيء قدير - [00:06:53](#)

هو خالق السماوات والارض وخالق العرش فهو قادر على كل شيء ولا يقاس نزوله بنزول المخلوق وانما هو نزول الخالق سوى سبحانه

وتعالى لا يقاس بخلقه فنثبت النزول وحديثه صحيح وثابت بل ثابت برواية كثيرة وعده بعض - [00:07:13](#)

من الامور القطعية ثبوته قطعي متواتر عند بعض العلماء النزول الالهي ثابت وهو الايمان به من الايمان بالعقيدة فنؤمن بنزول الله الى

سما الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر ونقول هو نزول يليق بجلال الله - [00:07:33](#)

وليس كنزولنا من محل الى محل كما يتوهمه بعض الجهال بل نقول هذا خاص بالله هو من جملة افعاله سبحانه وتعالى. نعم. احسن

الله اليكم شخص ابتلي بالحسد. فكيف يعالج نفسه؟ وما الاضرار المترتبة على الحسد؟ اذا رأى - [00:07:53](#)

مثلا من انعم الله عليه ان يدعو له بالبركة ويسأل الله ان يعطيه مثل ما اعطاه فضل الله واسع. قال جل وعلا ولا انه ما فضل الله به

بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ثم قال واسألوا الله من فضله - [00:08:13](#)

الله كان بكل شيء عليما. اسأل الله ان يعطيك مثل ما اعطى. هذا المنعم عليه ولا تحسده على ما اعطاه الله بل تدعو له بالبركة. نعم.

يقول الشيخ ما الفرق بين القضاء والقدر؟ لا فرق بينهما. اذا هما من افعال الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول ارجو - [00:08:33](#)

تجيئوني على سؤالي في قضاء الفوائت الذي كنت قد تركتها في بداية حياتي. لا قضاء للنوافل النوافل اذا فاتت لا لا تقضى الا راتبة

الفجر اذا انشغل الانسان عنها فانه يقضيها بعد ارتفاع الشمس. نعم - [00:08:53](#)

واذا كان هذا الشخص قد ترك الفرائض في سنوات عمره يقول واريد الان ان اعوظ واصليها يا شيخ. ابدا يتوب الى الله ويحافظ

الفرائض في مستقبل حياته وما مضى يعفو الله عنه بالتوبة. نعم. يقول لماذا حرم الذهب على الرجال؟ لانه من من - [00:09:13](#)

ها هي الزينة والرجال ليسوا بحاجة الى التزين بالذهب هذا من خواص النساء الحلي فيه تشبه بالنساء والرجل اكرمه الله بالرجولة

والشهامه والتزين بالذهب يدل على الرقة والترف وهذا لا يليق بالرجل. نعم. يقول الشيخ ما الفرق بين التكبير - [00:09:33](#)

المطلق والتكبير المقيد. التكبير المقيد بعد ادبار الصلوات المفروضة في جماعة. واما في ايام التشريق واما التكبير المطلق فهو في

كل وقت ان يكبر الله جل وعلا قائما وقاعدا وماشيا وعلى كل حال. نعم. يقول في الاية يا شيخ في هذه - [00:09:53](#)

هاي المباركة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. نعم الاية واضحة ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام وهو قادر على ان يخلقها في لحظة او في يوم واحد لكنه اراد بذلك ان يتعلم العبادة التمهّل - [00:10:13](#) في العمل واتقان العمل وعدم العجلة ثم استوى اي علا وارتفع واستقر على العرش وهو سقف المخلوقات والعرش هذا ثابت للكتاب والسنة في اخبار الله سبحانه وتعالى وهو لا يقدر على وصفه وعظمته - [00:10:33](#)

الا الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول الشيخ التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم ما حكمه؟ وهل له اقسام؟ توسل بالشخص هذا حرام بدعة سواء بالانبياء او غيره انما يتوسل الى الله بالعمل الصالح. العمل الصالح فقصة الذين انطبق عليهم - [00:10:53](#) والصخرة وسدت عليهم الغار فكل كل واحد منهم توسل الى الله بصالح عمله فزحزح الله الصخرة عن فم الغار وخرجوا يمشون التوسل الى الله بالاعمال الصالحة ربنا امنا مثل قولهم ربنا امنا بما انزلت تبعنا الرسول واكتبنا مع الشاهدين - [00:11:13](#) التوسل الى الله بالاعمال الصالحة هذا امر طيب. نعم. يا شيخ يقول هذا السائل ابو محمد هل يكتفي او هل يكفي النطق بالشهادتين ان للداخل في الاسلام ام لابد ان يكتمل اسلام المرء؟ النطق بالشهادتين يدخله في الاسلام. لكن عليه ان يؤدي اركان الاسلام - [00:11:33](#)

لا الصلاة والزكاة والحج صيام رمضان عليه ان يؤدي اركان الاسلام. والا لا تصح الشهادتان اذا تركا اركان الاسلام متعمدا او جاحدا لها لا ينفعه الشهادتان. نعم. يقول يرى بعض الناس يا شيخ من كان اسمه محمد فلا يضره شيء ولا - [00:11:53](#) اه اه تلدغه عقرب ولا يؤذيه حيوان. من صحة هذا من الخرافات؟ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لدغته العقرب عليه الصلاة والسلام الاسم ما يكفي نعم بل العمل الصالح وايضا آ الاحتياط بذكر الله واذكار الصباح والمساء والاوراد - [00:12:13](#) هي التي تقي الانسان باذن الله. نعم. هل يعذر الانسان بجعله في امور العقيدة وفي امور اخرى؟ لا يعذر بجعله في امور العقيدة وعنده من يعلمه. نعم. من الاسئلة التي وردت فضيلة الشيخ يقول تجليد المصاحف في وقتنا الحاضر كثر بالنسبة للطلاب - [00:12:33](#)

آ او للقائمين على المساجد. طيب هذا طيب فيه حماية للكتب وصيانة لها طيب هذا. نعم. له فقرة اخرى يا شيخ صالح يقول بعض قائمين على بعض المساجد لا يتعاهدون المسجد ربما بالبخور. فبعض المصلي بعض المساجد يكون لها ريحة اه - [00:12:53](#) فماذا يجب على من قام على هذا المسجد؟ يجب على المحسنين ان يعتنوا بالمساجد وعلى القائمين عليها ان يعتنوا بتنظيفها تهيتها وتطهيرها لاستقبال المصلين. هذا الذي على القائمين عليها. اما البخور اذا كان هناك اوقاف عليها - [00:13:13](#) بالبخور فلزام من تنفيذها. اما اذا لم يكن فهناك وتبرع تبرع مسلم بذلك فهذا شيء طيب. نعم. المشاركة في بناء المسجد مثل بالحديد او البلوك او اه غيرها من الاثاث في الشيخ. هل يكون لي المشاركة في بناء المسجد واكون قد اه احتسبت الاجر - [00:13:33](#) نعم لك ان شاء الله الاجر. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ومن التعاون على البر والتقوى ان تشارك في بناء المسجد بالحديد اسمنت بالحجر بما يتطلبه البناء. نعم. يقول في كل جمعة تأتيني رسالة واخر رسالة جتني يا شيخ صالح من ترك الصلاة - [00:13:53](#) عوقب بعشر امور وقال انشرها الى صديقك او الى قريبك تؤجر. هذا كذب وخرافة العشر هذي خرافة وكذب. ولا يجوز نشرها ولا تنشرها وحذر منها. نعم. تعلم العلم بالنسبة للشخص اذا كان للحصول على الدرجات العلمية او غيرها - [00:14:13](#)

وما حكم الشرع في نظركم في تعلم العلم؟ يجب على المسلم ان يتعلم ما يستقيم به دينه من العلم. واذا تزود فهذا من من الزيادة في الخير ولا يثبت المثبطون الذين يقولون ان تعلم من اجل الدنيا انت انت بل يستمر على طلب العلم النافع - [00:14:33](#) وان شاء الله سينتفع به وينفع به غيره ولا يلتفت الى المثبطين والمغرضين. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ الحقيقة له وان نختم به هذه الحلقة يقول هل كان هناك دعوات اصلاحية قبل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في تحقيق التوحيد - [00:14:53](#) نعم يا اخي هناك الصحابة والتابعون ومن تبعهم باحسان لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وفيهم الدعاة الى الله قبل الشيخ رحمه الله دعاة الى التوحيد قبله - [00:15:13](#) الائمة الاربعة وقبله آ من كان قبل الائمة الاربعة من من آ العلماء الكبار الذين توارثوا هذا العلم به ونشروه وهذه الامة فيها خير كثير

هي كالغيث لا يدرى نفعه في اوله او في وسطه او في اخره كما في الاثر. نعم - 00:15:33

احسن الله اليكم يا شيخ صالح هذا هذه السائلة تقول ما حكم التأخر في توزيع تركة الميت؟ هذا يرجع الى المحكمة انظر فيه ان كان

لغرض صحيح تأخير تركة الميت تقسيمها بغرض صحيح كوفاء ديونه والنظر في وصاياه وما اشبه ذلك - 00:15:53

فلا بأس. نعم. الشيخ صالح مقدار الدم اذا كان على الثوب وصلّى الانسان هل اه يكون نجسا؟ اذا كان دما فاحشا كثيرا فانه لا يصح ان

يصلي بثوب فيه دم كثير لانه نجس فيغسله او يستبدله بثوب طاهر لان من شروط صحة الصلاة طهارة - 00:16:13

طهارة البقعة. نعم. اخيرا يا فضيلة الشيخ الاشجار والنخيل التي في البيت عروقتها تمتد الى الصرف الصحي. هل نأكل من هذا الثمر

اذا كرهتموه فلا تأكلوا منه شكر الله لكم شيخنا الكريم على ما بينتم وافضتم واجبتم الاخوة والاخوات في - 00:16:33

برنامج نور على الدرب. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. وشكرا لفريق العمل في برنامج نور على الدرب عبدالله الموالي

مسجل هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:53